

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135

العدد 291

شوال 1445 هـ
أبريل 2024 م

الكتابات الأولى للمؤرخ
مُبارك الخاطر
في الصحف البحرينية



الإصلاح تحتفل بعيد الفطر 1445 هـ تعميقاً لروح
المحبة والأخوة بين أعضائها وروادها ومحبيها

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٩١ - شوال ١٤٤٥هـ - أبريل ٢٠٢٤م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهر من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh
www.aleslah.org



رئيس جمعية الإصلاح يهنئ جلالة الملك وولي عهده الأمين بعيد الفطر المبارك

كما رفع الدكتور عبداللطيف أحمد الشيخ برقية تهنئة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، أعرب خلالها عن تهانیه وتبريكاته لسموه بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، داعياً المولى جل وعلا أن يعيد هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والسلامة، وعلى مملكة البحرين بمزيد من النماء والتقدم والازدهار.

رفع الدكتور عبداللطيف أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح خالص التهاني وأصدق التبريكات، إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، حفظه الله ورعاه، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، داعياً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على جلالته، وعلى مملكة البحرين والأمم العربية والإسلامية، باليمن والمسرات.

جمعية الإصلاح تحتفل بعيد الفطر المبارك

١٤٤٥هـ

أن الجمعية تحرص على إقامة هذا اللقاء في كل عيد لما له من أثر كبير في إثراء روح الأخوة والمحبة والتواصل بين أعضاء ورواد ومحبي الجمعية.

٢٠٢٤م - حيث تبادل الأعضاء التهاني والتبريكات والأحاديث الودية والاطمئنان على بعضهم في جو من المحبة والأخوة والبهجة والسرور، جدير بالذكر

استقبلت جمعية الإصلاح بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر بالمقر الرئيسي بالمحرق أعضاءها وروادها ومحبيها في ثاني أيام عيد الفطر المبارك ١٤٤٥هـ





منتدى الشباب ينظم "برنامج تسامي 9"



شخصية لتهيئة الطالبات لخوض مقابلات القبول في الجامعة، ومعرض للتخصصات الجامعية ويتضمن محطات بها متخصص في كل مجال يرد على استفسارات الطالبات بخصوص التخصص بالتفصيل وقد استمر البرنامج من 9:30 صباحاً وحتى 7:30 مساءً.

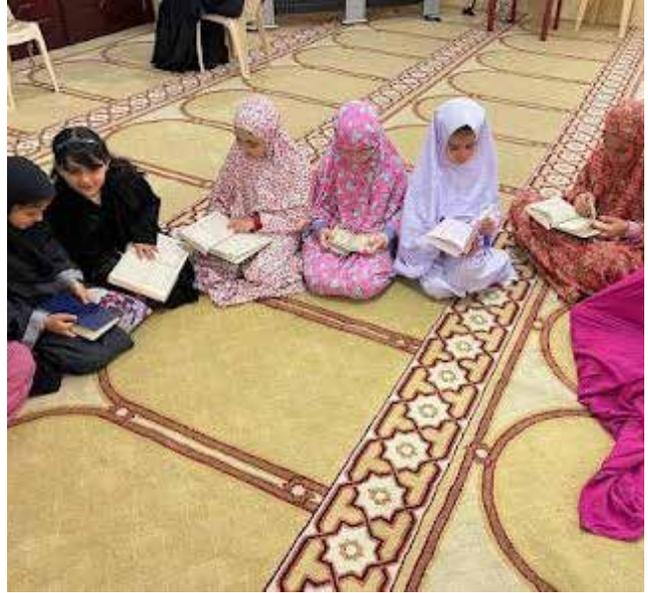
عدداً من أساتذة الجامعات والمتخصصين وأصحاب الخبرة في العمل الجامعي وتضمن العديد من الفقرات مثل: ورشة عمل تساعد على تحديد الميول الشخصية والتخصص الجامعي والاهتمامات وأيضاً اختبار لاختيار التخصص الجامعي، ومقابلات

أقام منتدى الشباب بالتعاون مع إدارة العمل النسائي برنامج "تسامي 9" بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر رحمه الله بالمحرق وذلك يوم السبت الموافق 20 أبريل 2024 والذي يهدف إلى تعريف الطالبات بالتخصصات الجامعية وقد استضاف البرنامج

لقاء عيد الفطر المبارك لعائلة المدني



العمل النسائي بمدينة عيسى ينظم "برنامج المعتكفة الصغيرة"



نظمت إدارة العمل النسائي فرع مدينة عيسى برنامج المعتكفة الصغيرة وذلك يوم السبت ٦ أبريل ٢٠٢٤ للفئة العمرية من البنات من سن ٨ سنوات إلى ١٥ سنة والذي استمر من الساعة ٣٠, ١١ ظهراً إلى الساعة ٥ مساءً، وقد تخلل الاعتكاف تفسير آيات من القرآن الكريم، وتعليم التلاوة الصحيحة ومسابقات مختلفة

وأقامت "دروس الاعتكاف الرمضاني"

دروس
الاعتكاف
الرمضاني

سلسلة دروس ومحاضرات الاعتكاف الرمضاني

رسائل من القرآن الأخت منيرة الجودر 05.04.2024	جائزة العمر الأخت فتحية البلوشي 29.03.2024	رمضان في بيت النبوة الأخت سارة الحوطي 22.03.2024	رحلتنا مع القرآن الأخت عائشة القطان 15.03.2024
---	--	--	--

zoom  بعد صلاة الظهر مباشرة  يوم الجمعة  جامع سينة الأنصاري

eslahisatown

نظمت إدارة العمل النسائي فرع مدينة عيسى برنامج دروس الاعتكاف الرمضاني والذي تضمن سلسلة من الدروس والمحاضرات الخاصة بالاعتكاف في شهر رمضان المبارك. بدأت الفعالية بآيات من القرآن الكريم تلتها سارة الحادي من واحات القرآن الكريم ثم كلمة رئيسة فرع مدينة حمد أمينة عمر وبعدها دعاء لغزة لمريم عبدالصمد وبعد ذلك قام الأطفال بتكسير الحصالات الخاصة بفلسطين . وقد كان الحضور حوالي ٤٠ من الأخوات عبر برنامج زوم، وتخلل الاعتكاف مسابقات ثقافية وتوزيع هدايا على الفائزات.



بمشاركة ما يزيد عن 318 متسابقاً واحات القرآن الكريم تُنظم مسابقة جامع سبيكة بنت إبراهيم الأنصاري رحمها الله لحفظ القرآن الكريم



المركز الثاني: عفان محمد خان
المركز الثالث: تميم عبدالله
وفي النساء لجميع الأعمار في
سورتي الأنفال والتوبة:
المركز الأول: بنان أسامة الراوي
المركز الثاني: إيمان حامد البلة
المركز الثالث: شيماء شاكر هلال
وما دون 18 عاماً في جزء قد سمع
المركز الأول: حفصة أشرف عمر
المركز الثاني: فاطمة حمود مطر
المركز الثالث: تسنيم محمد

وقسم ثانٍ لمن تحت 18 عاماً ويتناول
جزء قد سمع، وقسم ثالث لجميع
الأعمار حول سورتي الأنفال والتوبة.
وقد فاز في فرع الرجال لجميع
الأعمار في سورتي الأنفال والتوبة:
المركز الأول: حمد ناصر عباد
المركز الثاني: عبدالرحمن وضاح مسعود
المركز الثالث: عمر محمود لطفي
ومن دون 18 عاماً في جزء قد سمع
المركز الأول: محمد شهجهان

أقيمت مسابقة جامع سبيكة
بنت إبراهيم الأنصاري لحفظ
القرآن الكريم والتي شارك فيها
318 مشاركاً ومشاركة، حيث تمت
التصفيات يوم السبت 20 رمضان
1445هـ الموافق 30 مارس 2024م
وكان حفل التكريم يوم الثلاثاء
3 شوال 1445 الموافق 12 أبريل
2024م في جامع سبيكة الأنصاري
وتم تقسيم فروع المسابقة إلى ثلاثة
أقسام: قسم لما تحت ثمانية أعوام
ويتناول السور من العصر إلى الناس



بمشاركة ما يزيد عن 200 متسابق واحات القرآن الكريم بالمحرق تنظم مسابقة الحاج عبدالكريم الملا رحمه الله



محكماً وإدارياً وبلغ مجموع قيمة الجوائز 600 دينار. وقد شهدت منافسة كبيرة بين المتسابقين خصوصاً بفرع سورة القلم.

200 طالب في مختلف الفروع وقد أقيمت المسابقة على أربعة فروع تتناول سور الشمس والقلم ومحمد والمؤمنون، حيث أشرف عليها 20

أقيمت مسابقة الحاج عبدالكريم الملا للسنة 24 برعاية عائلة الملا وبتنظيم من واحات القرآن الكريم فرع المحرق حيث بلغ عدد المشاركين





بمشاركة ما يقرب من 43 متسابقاً جامع الإسراء بعراء يرعى مسابقة واحات القرآن الكريم بالحد



المسابقة كالتالي: فرع البراعم :
الليل والضحى. فرع الأغصان:
البروج، الطارق، الأعلى. فرع
الإعدادي: الملك. فرع الثانوي:
ق، الحجرات.

20 رمضان 1445هـ الموافق
30 مارس 2024م وكان حفل
التكريم يوم الثلاثاء 23 رمضان
1445 الموافق 2 أبريل 2024م في
جامع الإسراء وتم تقسيم فروع

أقيمت مسابقة جامع الإسراء
القرآنية 14 والتي شارك فيها
43 طالباً من مختلف المراحل
الإبتدائية والإعدادية والثانوية،
وقد تمت التصفيات يوم السبت



فرع الثانوية

- ١- عبدالرحمن محمد سيار
- ٢- محمد عبدالله باسلار
- ٣- حسين يحيى زبارة

فرع الإعدادية

- ١- احمد شهاب الملا
- ٢- سلمان هشام كشفى
- ٣- يوسف حسن العوضي

فرع الأغصان

- ١- إبراهيم أنس بومطيع
- ٢- محمد نواف الملا
- ٣- عمر حسن

فرع البراعم

- ١- أحمد فهد تلفت
- ٢- عبدالله هشام كشفى
- ٣- راشد عبدالرحمن

الفائزون

نبارك لأبنائنا الطلاب الذين أتموا حفظ القرآن الكريم في مراكز واحات القرآن الكريم خلال شهر رمضان الفائت 1445هـ سائلين الله أن ينفعهم وأن ينفع بهم. كما نبارك لأهاليهم نيل أبنائهم لهذا الشرف العظيم.



محمد عبدالعظيم نصر



عبدالرحمن الحداد



يوسف أحمد آل محمود



أحمد حمدي شطا



عيسى حامد جناحي



راشد خالد فليفل



يحيى صهيب الأمين

عزة حسن جبر

حبيبة محمد الشافعي

زهراء سامي أحمد

"كاف الإنسانية" تصل إلى ما يزيد عن ألفي أسرة بحرينية متعففة خلال شهر رمضان



الشيخ طارق طه الشيخ
المدير التنفيذي للشؤون التنموية

الأيام وأبرزها كسوة وعيدية اليتيم. وأوضح الشيخ أن "كاف الإنسانية" قدمت خلال شهر رمضان المبارك عروض مسرحية لعدد من رياض الأطفال تحت عنوان "أول يوم مدرسة" بهدف تعزيز ثقافة التبرع لدى الأطفال. هذا وقد استحدثت أيضاً منصة التبرع التفاعلية "كيو أركوز" في مجمع الأفنيوز. الجدير بالذكر أن المشاركين في تحدي المتطوعين لهذا العام بلغ 100 متطوع، تم تقسيمهم على خمس فرق تتنافس فيما بينها على جمع أكبر عدد من التبرعات لمشروع بناء مدرسة للمرحلة الابتدائية في الزنجبار.

حملاتها الرمضانية، إلى تقديم العديد من مشاريع المساعدات النوعية للفئات المستحقة بداخل وخارج مملكة البحرين، وذلك عبر توفير خدمات التبرع الرقمية الميسرة، والمواكبة لأحدث التقنيات؛ حيث أكد في هذا الصدد أن إطلاق موقع كاف الإنسانية بحلته الجديدة تزامناً مع شهر رمضان الكريم كان له كل الأثر في تقديم تجربة متميزة وسريعة لجميع المتبرعين. موضحاً أن المشاريع التي استفادت منها الأسر البحرينية المتعففة تمثلت في توزيع السلال الرمضانية، وتأثيث 7 بيوت، وتقديم الكفالات، وكذا إفطار الصائمين للأسر والعمالة الأجنبية، بالإضافة إلى مشاريع

أكد الشيخ طارق طه، المدير التنفيذي للشؤون التنموية في "كاف الإنسانية"، أن حملة "كاف" الرمضانية لعام 2024م استطاعت تحقيق هدفها بالوصول إلى ألفين و500 أسرة بحرينية متعففة، استفادت من مختلف المشاريع الخيرية والإنسانية، التي كان لها الأثر المباشر في تقديم الدعم والمساندة لهم، وذلك بفضل التبرعات السخية من الشركاء والمتبرعين، والجهود الحثيثة التي بذلها المتطوعون خلال شهر رمضان المبارك، والبالغ عددهم 221 متطوعاً. وأشار الشيخ طارق طه، أن "كاف الإنسانية" تسعى سنوياً من خلال

نادى الإصلاح الخليلي

المحرق - البحرين

KHALIFI ISLAH CLUB
MOHARRAQ - BAHRAIN

التاريخ ١ شعبان ٧٤ هـ

الرقم ٧٤ / ٢٩١

حضرة الاكبر صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد المعظم

بعد تقديم فائق الاحترام

فلسى عظيم الشرف فى ان اتقدم الى سموكم - نيابة عن اخوانى اعضاء النادى - باخلص الشكر والامتنان على تكريمكم بتشريف حفلتنا المتواضعة ولتكرمكم بالهبة السخية لهذا النادى فقد تسلمنا من محسوبكم عبد الله بن على مبلغ خمسة آلاف روبية هو ما تبرعتم به مشكورين .

صاحب السمو ان لهذا الشعور والتشجيع من قبلكم اطيب الأثر فى نفوسنا جميعا وهذا النادى مدين لكم فى كل شىء . فقد اوهبتموه من عنايتكم ما جعله يتخطى جميع الصعاب ويسير فى تادية رسالته فى ظل حكم عظمة والدكم المعظم . ادامكم الله فى ظل جلالته الذى بفضله وبتشجيعه الدائم قامت هذه المؤسسة وجعلكم رمزا لكل خير . وفى الختام تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .

المخلص

رئيس نادى الإصلاح الخليلي

حسين محمد حسين

رسالة شكر موجهة إلى المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهد دولة البحرين الأسبق في عام 1955م من رئيس نادي الإصلاح الخليلي الأسبق (جمعية الإصلاح حالياً) كشكر وامتنان لسموه على تبرعه للنادي بمبلغ خمسة آلاف روبية.



بقلم / د. علي أحمد

الكتابات الأولى للمؤرخ مبارك الخاطر في الصحف البحرينية

الأستاذ الكبير مبارك الخاطر (١٩٣٥ - ٢٠٠١) يرحمه الله، مؤرخ وأديب وشاعر بحريني، يمثل ظاهرة متميزة تستحق الدراسة، حيث تمتع الخاطر بحضور قوي على الساحة الأدبية والشعرية والتاريخية، ليس في البحرين فحسب وإنما على مستوى الخليج العربي.

وقد كان له دور بارز في إثراء الحياة الأدبية والفكرية من خلال ما أصدره من مؤلفات ودراسات وكتب كثيرة، من بينها (نابغة البحرين عبدالله الزايد)، و(القاضي الرئيس قاسم بن مهزغ)، و(الكتابات الأولى الحديثة لمثقفي البحرين)، و(المنتدى الإسلامي)، و(الأديب الكاتب ناصر الخيري)، و(ديوان عبدالله الزايد)، و(المؤسسات الثقافية الأولى في الكويت)، وغيرها من الكتب والدراسات المنشورة في العديد من الصحف البحرينية والخليجية والعربية، إضافة إلى الدواوين الشعرية، مثل (أحاديث سمك)، و(الصك).

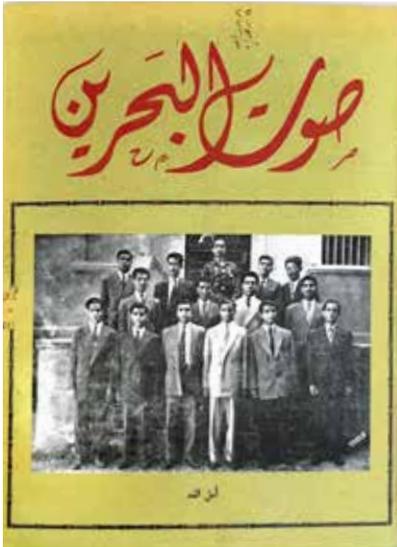
ولمؤرخنا وأديبنا وشاعرنا الكبير مشاركات صحفية في عدد من الصحف البحرينية التي صدرت في فترة خمسينيات القرن الماضي، حيث كتب (بوراشد) جملة من المقالات والقصائد ونشرها في عدد من الصحف والتي تعكس تفانيه في خدمة الأدب والثقافة والتاريخ في فترة مبكرة من حياته. وكما هو معروف فإن الصحافة البحرينية في فترة الخمسينيات لم تستمر طويلاً، فقد بدأت في عام ١٩٥٠ بعد توقف جريدة (البحرين) عام ١٩٤٤، فيما أوقفت صحافة الخمسينيات من قبل السلطات القائمة في ذلك الوقت وذلك عام ١٩٥٦ مباشرة.

وليس هدف هذه المقالة تحليل ما كتبه الأستاذ الخاطر في تلك المرحلة المبكرة من حياته، ولكنه توثيق ملخص لمشاركاته الصحفية في بعض الصحف البحرينية التي كانت تصدر في فترة الخمسينيات، حيث بدأ الكتابة أولاً في مجلة (صوت البحرين) في عام ١٩٥٠، وهو ابن الخامسة عشرة من عمره، ثم في صحيفتي (الخميلة) و(القافلة)، وفيما يلي أبرز مشاركات المؤرخ مبارك الخاطر الكتابية والتحريرية في فترة الخمسينيات.

أولاً: مشاركات الخاطر الصحفية في مجلة (صوت البحرين)

نشرت مجلة (صوت البحرين) والتي كانت تصدر في الفترة (١٩٥٠-١٩٥٤) لمبارك الخاطر في عددها





قريضاً، استغفر الله حتى النظم لا وجود له فيها، إذن فنزهة) ليست بالشعر ولا بالنظم...".

ونشر في العدد السادس من الجريدة الصادر بتاريخ ١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٢ خيراً بعنوان: في نادي الإصلاح الخليفي. وتضمن الخبر إقامة النادي احتفالية بمناسبة الهجرة النبوية، ومن حضر هذه الاحتفالية من ضيوف الشرف.. سمو الشيخ عيسى، وسمو الشيخ خليفة، ابنا صاحب العظمة حاكم البلاد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة رحمهم الله جميعاً. وقد بدأت الحفلة بتلاوة من القرآن الكريم. ثم تفضل سكرتير النادي السيد سلمان ساتر وألقى كلمة الافتتاح، رحب فيها بالمدعوين، وذكر نبذة عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم تحدث عن أسباب الجهل والمرض، قائلاً إن ذلك يعود إلى انصرافنا عن الدين.

وبعد ذلك ألقى الشاعر مبارك الخاطر قصيدة في ذكرى الهجرة، وقد ظهر عليه الانفعال حتى أخذت يدها ترجف وهي تمسك

وبالأخص في شهر ربيع الثاني ١٣٧٢هـ الموافق لشهر فبراير ١٩٥٣م، بعنوان: إرجاع بيت إلى أصله، ويتعلق الموضوع بالنقد الأدبي، حيث أشار في مقالته إلى ظاهرة سيئة عند بعض الكتاب والشعراء، وهي أخذ مجد الآخرين، ونسب هذا المجد لأنفسهم.

ثانياً: مشاركات الخاطر الصحفية في جريدة (الخميلة)

أما عن مشاركات مبارك الخاطر في جريدة (الخميلة) والتي كانت تصدر في الفترة (١٩٥٢-١٩٥٦) فإنه قد تناول عبرها أكثر من ثلاثة عشر موضوعاً تنوعت في مجالات مختلفة مثل: النقد الأدبي والثقافي، والشعر وبدايات الكتابة عن تراث نابغة البحرين عبدالله الزايد كما سماه الخاطر، وغيرها. فقد كتب نقداً شعرياً في ١٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٢ بعنوان: الأدب والفن حول قصيدة (نزهة)، حيث قال "إن الشاعر يبدو في قصيدته هذه، وكأنه ألفها نظماً، وإن كان المفروض أن يصوغها

السادس بشهر جمادى الثاني ١٣٧٠هـ الموافق لشهر مارس ١٩٥١م، أول مقال له وكان تحت عنوان (حول كلمة للأستاذ العريض)، ولم يكن الخاطر يتجاوز حينذاك السادسة عشر من عمره، حيث كتب: "قرأت كلمة للأستاذ إبراهيم العريض في العدد الرابع من (صوت البحرين) التي يبدي فيها عدم رضاه عما ينشر من شعر في مجلتنا.

وكنت أرجو من الأستاذ أن يبدي عدم ارتياحه" لا عدم "رضاه". فرضاه عقبة في طريق الشعراء الناشئين، يجب عليه أن لا يقيمها في طريقهم إذا شاء أن لا يسد الطريق في وجوههم. وإلا فهل يسمح لي أن أترجم كلمته بالأبيات التالية:

قل للقرائح انضبي
وللقصائد اذهبي
لا تطلمي بل أغربي
عن وجه (صوتنا) أغربي
هذا هو (الأستاذ) لا
يرضاك أن تقربي

كما كانت لمبارك الخاطر مشاركة أخرى في مجلة (صوت البحرين)،



لقد أصبحت وطموح الحياة
بأبنائها الغريبي الأثر
بلاد تمرد أحرارها
على الغاصبين قصار النظر

كما كتب مبارك الخاطر خبراً عن احتفال نادي العروبة بليلة إسراء المصطفى صلى الله عليه وسلم وذلك في العدد العشرين من الجريدة الصادر بتاريخ ١٧ أبريل ١٩٥٣، ويقول الخاطر فيه: "استنّ نادي العروبة سنةً حسنةً يحمدها له كل من يؤازر الوازع الديني في هذا البلد ويحاول إنماء.. تلك السنة الحسنة، هي استمراره في الاحتفال بليلة الإسراء النبوي الشريف من كل سنة.

كما كتب الخاطر قصيدة شعرية بعنوان (نجوى والطبيعة)، ونشرها في العدد الثالث والعشرين من الجريدة الصادر بتاريخ ٨ مايو ١٩٥٣، يقول في مطلعها:

نجوى ذكرتك، والطبيعة
زينت فيها المرافق
هذه المدينة قد صحت
والجو مؤتلف ورائق
وبحسنه الدوري زقزق
في المربع والحدائق
والشاطيء المكسو

من الجريدة الصادر في ٣٠ يناير ١٩٥٣ هذه القصيدة في مقال حمل عنوان (الحنين إلى الوطن للأديب البحريني الكبير عبدالله الزايد).

ويقول الخاطر في مقدمة المقال: "طلب مني الكثيرون نشر هذه القصيدة للمرحوم عبدالله علي الزايد في رثاء نفسه وهو على فراش الموت، فألى القراء الذين كتبوا لي بشأن هذه القصيدة، وإلى من شافهني في طلب نشرها.. أسوقها إليهم جميعاً".

يقول عبدالله الزايد في مطلع القصيدة:

مللت الحياة وكثر السهر
ورمت الممات وسكنى الحفر
ففي الموت بُعدٌ عن النائبات
إذا ما الزمان جفا أو غدر
وكتب الخاطر قصيدة بعنوان (محراب الشعر.. تونس)، وهي قصيدة شعرية كتبها إلى روح الشاعر التونسي الراحل أبي القاسم الشابي، وذلك في العدد السابع عشر من الجريدة الصادر في ٦ فبراير ١٩٥٣، يقول الخاطر في مطلعها:

أبا القاسم اصغ لهذا الخبر
فتونس هبت لنيل الظفر

بالورقة .

ونشر الخاطر مقالاً في النقد الأدبي في العدد التاسع من الجريدة الصادر في ٣٠ نوفمبر ١٩٥٢، قال فيه: "إلا أن هناك أيضاً من الشعراء الناشئين، من إذا أنشأ قطعة شعرية أسرع بها إلى الصحف لأنه يهوى أن يقال عنه إنه الأستاذ فلان بن فلان، من الشعراء الشباب ذوي الكثرة في إنتاج الشعر، فإذا ما انتقد قامت قيامة ربه، إذ كيف يُنتقد شعره وهو المقتضى لأثر المدرسة الفلانية المتميزة بالتجديد في الشعر والتبحر في فنونه".

وقد تبين في المقالين اللذين نشرهما الخاطر في العديدين ١١ و ١٢ من جريدة (الخميلة) الصادرين في ٢٦ ديسمبر ١٩٥٢، و ٢ يناير ١٩٥٣ تحت عنوان (عبدالله الزايد.. شذرات من حياته الأدبية)، تبين مشروع مبارك الخاطر في كتابة تاريخ وتراث عبدالله الزايد والذي نتج عنه فيما بعد تأليف الخاطر كتاب (عبدالله الزايد نابغة البحرين)، ونشره كتاب (ديوان عبدالله الزايد)، فضلاً عن كتابة العديد من الدراسات والمقالات التي تتعلق بتراث الزايد الفكري والسياسي والأدبي والصحفي والتي نشرت في العديد من الصحف والمجلات الخليجية والعربية.

ونتيجة للأصداء الإيجابية جرّاء نشر المقالين السابقين تلقى الخاطر رسائل كثيرة من الجمهور تطالبه بنشر قصيدة المرحوم عبدالله الزايد في رثاء نفسه وهو على فراش الموت، فاستجاب الخاطر لذلك ونشر في العدد السادس عشر



ذلك أجابهم أحد مرافقي الرجل الغربي بجواب طريف، ومنطق معكوس قائلاً ما معناه: "لا بأس في ذلك.. إن الرجل صحفي فلا تخشوا شيئاً!!".

ثالثاً: مشاركات الخاطر الصحفية في جريدة (القافلة)

أما مشاركات مبارك الخاطر الصحفية في جريدة (القافلة) والتي كانت تصدر في الفترة (١٩٥٢-١٩٥٤) فإنها - على حد علم الكاتب - لم تزد عن خمس مشاركات، ففي العدد الخامس عشر من الجريدة الصادر بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٥٣م، كتب الخاطر مقالاً بعنوان (حول صلاة الجمعة بالراديو). يقول فيه الخاطر: "طالعت بالعدد الحادي عشر من (القافلة)، وبصندوق البريد منها، هذا السؤال: هل تصح صلاة الجمعة جماعة مع الراديو؟، وأجبت عليه بأنكم تحيلون هذا السؤال إلى أئمة الدين عندنا وتأملون أن يوافقكم برأيهم حوله، والحق أنني انتظرت معكم رأي أئمة الدين حول هذا الموضوع، قرابة شهر صدر في أثناءه عددان

الوفد من مدير المكتب لا ليقدّم له شكوى الوفد، كما كان منتظراً، ولكن ليسلمه دينارين وخمسين فلساً مع برقية تفيد أن هذه النقود القليلة هي كل ما استطاع جمعه لاجئو المنطقة المذكورة، متبرعين به لمنكوبي الفيضانات في غرب أوروبا..".

وورد في العدد رقم ٢٨ من الجريدة الصادر بتاريخ ٨ شوال ١٣٧٢هـ، الموافق ١٩ يونيو ١٩٥٣م، وبالصفحة الخامسة منها، خبر بعنوان: صحفي.. ونسوة (مبارك الخاطر).

وجاء في الخبر "غضب مبارك الخاطر من صحفي أجنبي كان يصور نساء البحرين وهن يشاهدن العرضة، ويقول الخاطر: بينما الناس يعرضون في العرضة التي أقيمت بالمحرق أخذ شخص غير بحريني، يصور الناس من المشتركين في العرضة، ومن التف حولهم، وإلى هنا والأمر يكاد يكون شيئاً عادياً عند بعضهم، إلا أن الرجل استدار نحو النسوة والمتفرجات وأخذ في تصويرهن، دون أن يعترض مرافقوه على فعلته الشنعاء، ولما أحتج الجمهور على

بالرمل المرقش كالمبارق

وكتب قصيدة أخرى بعنوان (نجوى والبعل)، ونشرها في العدد الخامس والعشرين من الجريدة الصادر بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٥٣، قال في مطلعها:

نجوى انعمي بالبعل
في الخدر الجميل الشيق

وكذلك كتب مبارك الخاطر مقالاً بعنوان (حوادث رمضان وخواطره)، وذلك في العدد السابع والعشرين من الجريدة الصادر بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٥٣، وتحدث في المقال عن اللاجئين الفلسطينيين الذين هم بأمس الحاجة للمال والذين وقفوا كعادتهم أمام مكتب غوث اللاجئين لا لأخذ المال ولكن لكي يتصدقوا لمنكوبي الفيضانات في أوروبا!

وفي ذلك المقال يقول مبارك الخاطر: "اللاجئون المتصدقون. وقف أمام مكتب غوث اللاجئين بمنطقة الخليل، وقد من لاجئي المنطقة وكثيراً ما تقف الوفود.. من أمثال هذا الوفد أمام المكتب، تشكو قسوة الحياة وما دار في فلكها، فلما أذن المسؤولون في المكتب للوفد بالدخول تقدم رئيس



إسهاماً ملحوظاً ومشكوراً .

تلك الإسهامات الوطنية أديباً وإعلامياً في تلك الفترة الحرجة تاريخياً، وهو ما يزال في العقد الثاني من عمره، مؤثر صريح على نابغة أدبية جديدة، وقامة تاريخية فذة، بدأت في الصعود في ميدان الأدب والتاريخ والنقد والصحافة والشعر، ولم يطل الزمان بنا، لنراه بعد ذلك وقد امتلك الساحة بجهد حثيث ومحترف في مؤلفات تاريخية وفي التراجم والأدب، ما غطى مساحات لم يكن ليشغلها غيره .

نعم لقد كان الأستاذ المؤرخ مبارك الخاطر يرحمه الله شعلة مضيئة في تاريخ المؤرخين، ليس على مستوى البحرين فحسب، بل خليجياً وعربياً، حيث لاتزال إسهاماته محط أنظار الباحثين والمهتمين في سردية تأريخ المنطقة في ميادين كثيرة، اقتحمها بمؤلفات كثيرة، تستحق النشر والدراسة والتحليل، وهو ما يحفز المهتمين والباحثين لإيلاء ذلك العناية الواجبة على الدوام. والله الموفق والمعين.

وكذلك كتب مقالاً بعنوان (حول اسم محمد) وذلك في العدد العشرين من الجريدة الصادر بتاريخ ١٨ سبتمبر ١٩٥٣، وحوى المقال مناشدة مبارك الخاطر للحكومة البحرينية والجهات المعنية بالتدخل بشأن الطبيب الإنجليزي الذي أطلق على كلبه له اسم (محمد) نكايه في أحد الشخصيات التي لا يحبها واسمه محمد، وقال الخاطر في مناشدته إنه بغض النظر عن اختياره الاسم لشخص محدد ولكن هذا اسم مقدس لنبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وتساءل: أين تدخل الجهات لمحاسبته؟

خاتمة:

كما أسلفنا الإشارة فقد بدأت صحافة الخمسينيات عام ١٩٥٠م، وأوقفت في عام ١٩٥٦، وذلك بعد قرار المحتل الإنجليزي إيقاف الصحف البحرينية عن النشر، لتضامنها مع مصر إثر العدوان الثلاثي عليها، وكان الخاطر الذي وُلِد في العام ١٩٣٥م، حينها في عمر الشباب ما بين ١٥ إلى ٢١ سنة تقريباً، إلا أنه قد أسهم في الكتابة فيها

من (القافلة) الزاهرة، ولم يكن في أيٍّ منهما شيء بهذا الخصوص، ولما كان من واجبي كمسلم - وقد تدارست شيئاً في هذا الموضوع - أن أفيد كما استفدت، ولأهمية جواب السؤال الدقيق، بالنسبة لمن يريد أن يكون على بينة في تأدية العبادات الإلهية، فقد أجبت عليه، ولا أقول أنني من أئمة الدين كلا ولا من تلامذتهم، وإن كان ذلك شرفاً عظيم لي أتمنى أن يخصني الله به".

ثم بين الخاطر أنه أطلع على رأي العلماء مثل ابن الحاج في كتابه (المدخل)، والشيخ سيد سابق في كتابه (فقه السنة) والذي أفاد أن العلماء أفتوا بعدم صحة الصلاة خلف الراديو.

وأيضاً نشر الخاطر في الجريدة قصيدة بعنوان (بلادي)، وذلك في عددها التاسع عشر الصادر بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٥٣م، يقول في مطلعها:

بلادي الجميلة، أوضاعها
تهيض القلوب وتدمي المقل
فلا نفضة من رياح الطموح
تزرحها عن جحيم الكسل
ولا ومضة من بروق الحياة
تشع بها، فتعيد الأمل

حيوانات يمكنها النجاة من آثار القنبلة النووية (1)

بقلم: سامي خميس الزومان



على الرغم من كميات الإشعاع المهولة الصادرة عن أي انفجار نووي إلا أن هناك كائنات حية تمتلك من القدرة التي آتاها الله تعالى ما يكفيها للنجاة من آثار الإشعاع الناتج عن ذلك الانفجار دون الحاجة للاختباء! ولله في خلقه شؤون فهل ثمة كائنات حية قادرة على النجاة من إشعاعات القنبلة النووية! ومنها:

بل إنها تتوهج عند التعرض لها في الظلام! كذلك يمكن أن تتجمد العقارب بالكامل ثم تعود إلى الحياة مرة أخرى!

3. ذباب الفاكهة

يمكن لهذه الحشرات الصغيرة البقاء على قيد الحياة حتى 64000 راد. إذ يمنعها حجمها من امتصاص الإشعاع بشكل صحيح مثل المخلوقات الكبيرة، وعلى الرغم من دورة حياتها التي تبلغ 30 يوماً فحسب فإنه إذا كان هناك انفجار نووي فإن من المحتمل أنها ستظل قادرة على العيش حتى انتهاء دورة حياتها الطبيعية.

وللموضوع بقية في العدد القادم

من مكان سقوط قنبلة هيروشيما الذرية. والغريب أيضاً أن بإمكان هذه الحشرات البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى شهر بلا طعام أو ماء، وأيضاً حتى أسبوعين من قطع رؤوسها!

2. العقارب

بالرغم من عدم وجود دراسة جازمة بشأن ذلك، إلا أنه يُفترض أن العقارب قادرة على النجاة من الهجمات النووية بشكل أفضل من معظم المخلوقات الأخرى. فبإمكانها تحمّل مستويات عالية جداً من الأشعة فوق البنفسجية،

1. الصراصير

فيقدر ما تشعر بالاشمئزاز من هذه الحشرات، والتي تختبئ أسفل خزانة المطبخ ويمكنك قتلها بالمبيدات الحشرية، فإنها قادرة على النجاة من انفجار نووي! بالتأكيد ليس كل الأنواع يمكنه ذلك، لكن سينجو ما يكفي منها لإنشاء مستعمرة جديدة! ويمكن لمعظم الصراصير البقاء على قيد الحياة بكميات معتدلة من الإشعاع، ويمكن أن ينجو 20% منها بمستويات عالية من الإشعاع الذري (حتى 10000 راد). وقد تم العثور على صراصير بجالة جيدة على بُعد 1000 قدم فقط





الأخ صبري محمد علي الأحمد

بقلم: الشيخ عبد الناصر عبد الله

رسالة ملؤها الحب لأخي صبري الأخ الكبير سنّاً ومقاماً بونورة.. صبري محمد علي الأحمد

الغالي بونورة.. سمعت منك الكثير عن جميل صبرها وهي تعاني ألم المرض راضية محتسبة، غير متشكية ولا مُتَسَخِّطَة، فَخَطَّرَ بيالي قوله تعالى "إنما يُوقَى الصابرون أجرهم بغير حساب"، وقوله صلى الله عليه وسلم (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة)، فأرجو أن يكون ما أصابها كفارة لها، وتبييضاً لصفحتها، ومحل فرح وسرور لها بقاء ربها.

أخي الحبيب بونورة.. إن كانت هناك كلمة يمكن أن أقولها في ختام رسالتي هذه.. فهي بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لك ولبناتك ولعائلة الفقيدة وجميع من أحبها، الذين تعالوا على حزنهم وجرحهم، وأبدوا الرضا والتسليم لله الذي لا راد لقضائه، ولم يقولوا في هذا المصاب إلا ما يُرضي الله تعالى.. أبشركم جميعاً بما قاله ربي سبحانه وتعالى في الحديث القدسي (ما لعبيد المؤمن عندي جزاء، إذا قبضت صفيته من أهل الدنيا ثم احتسبه، إلا الجنة).

رحم الله الفقيدة أم نورة رحمة واسعة وغفر لها، وأعلى منزلتها في جنات النعيم، وجزاها عن صبرها أجمل ما يُجزى صابر بصبره.. وجبر مصابنا جميعاً في فقدها، وأعاننا على اللحاق بركبها وعندنا من الزاد ما نبلغ به مرضاة الله والجنة.

والحمد لله أولاً وآخراً وإنا لله وإنا إليه راجعون

والتسليم. أدرك تماماً أن ما في القلب من الحزن والمرارة، أقوى في بعض الأحيان من أن نستطيع مدافعة أو التعالي عليه، لكننا نتعزى بمعرفتنا بأن هذه الدنيا فانية، وأنا جميعاً لله وأنا لا محالة إليه راجعون.

أخي بونورة.. ماذا عساي أن أقول بعد ما سمعته منك عندما سردت عليّ جانباً من سيرة الفقيدة أم نورة رحمها الله، وكيف كانت علاقتها مع الله تعالى حتى وهي تقاسي الآلام والأوجاع، وكيف كان حرصها على تأدية النوافل فضلاً عن الفرائض حتى اللحظات الأخيرة قبيل دخولها في الغيبوبة قبل وفاتها!!

صديقي العزيز.. ماذا عساي أن أقول بعدما علمته منك من علاقتها اليومية بالقرآن الكريم، تتلوه يومياً من بعد صلاة الفجر حتى الشروق، لا تفارق مصلاها حتى تختتم ذلك بصلاة الضحى!! الحبيب الغالي.. لعل الله اصطفاه لتحظى بالشهادة حين اختار سبحانه أن يتلّيها بالمرض العضال في الكبد.. ولعل هذا من حكمة الله تعالى ورحمته.. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعتبر المبطلون شهيداً.. وقد نصت فتاوى الكثير من العلماء على أن من مات بسرطان الكبد يرجى أن يكون شهيداً.

أمّا وقد تفرّق الجمع، وانفضّ المجلس، وانصرف الناس كل إلى شغله.. فإنني أكرر عزائي ومواساتي لشخصك الكريم، ولابنتيك نورة ومنيرة، وعموم العائلة، في وفاة أختنا العزيزة زوجتك وأم بناتك، المربية الفاضلة والداعية فاطمة عبدالرحيم محمود رحمها الله رحمة واسعة. أخي الحبيب.. الموت باب وكل الناس داخله.. هذا قدر الله الذي لا مفر منه.. ولكن الفقد مؤلم، ويُخلف في القلب كسراً لا يجبره إلا حلل الصبر والرضا التي يكسوها الله للعبد فيخفف بها عليه.. فأسأل الله تعالى أن يجبر مصابكم ويربط على قلوبكم.. إنه سميع مجيب.

أخي وصديقي.. ماذا عساي من هو مثلي أن يقول لمن هو مثلك ليواسيه؟! وأنت الأقدم مني ديناً والتزاماً وسبقاً في الدعوة والعمل.. لكنني على كل حال اعتبر رسالتي هذه صلة المحب لحبيبه.. ومواساة الأخ لأخيه.. فالواحد منا مهما علا شأنه لا يستغني عن كلمة طيبة يسمعها من إخوانه يستكثر بها من قلة، ويستقوي بها من ضعف، ويستتير بها في مدلهمات الحياة.

أخي الحبيب.. ماذا عساي أن أقول لك، بعد كل ما رأيته منك من مظاهر الصبر والثبات والرضا



إبراهيم طارق منصور

يا مَنْ علِمْتَ بأن نورَكَ عائِدٌ
وبأن دِينَ الحقِّ حتمًا سائِدٌ

وبأنَّ للماضِيْنَ في تمكينِه
حُلاَّ حسانًا مُرتديها ما جِدُّ

أفلا ترى أعداءنا في حربهم
قد أشغلونا كل ما هو فاسِدٌ؟

أولا ترى أن قد غفا أفلادنا
وتمتعوا بفجورهم وتراقبوا؟

وتباطؤوا عما يُشيد مجدهم
وتقاطعوا وتدابروا وتحاسدوا؟

أولا ترانا قد غدونا قَصعةً
في كل صوبٍ من نواحيها يَدٌ؟

أعصابُ الشيطان تبدلُ جهدها
ومؤيدٌ بالوحي لاهِ قاعدٌ؟

فتجنّدت أجنادهم من أجل ما
يفنى، ومنزل عاملينا خالدٌ؟

إن كنت تَهْدِك الموائد مُترفا
هل تسترِد الحقَّ عنك موائدٌ؟

أو كنت تعرفُك الوسائدُ خاملا
أترى تُرجي أن نسودَ وسائدٌ؟

بل لن يُرجي أن نسودَ سوى فتى
ترنو إليه صحائف ومساجدٌ

فالنصر يرمقُ في اشتياق أمة
يعدو لنصرتها عليهم عابِدٌ

والأرض تاقبت أن يشع شعاعُ مَنْ
يحيى لطلعتها الخرابُ الهامِدٌ



قُم بمرسح الكود
للاستماع للتصديّة

كن قارئاً

بقلم/ دانة الرميحي

قال المتبّي عن الكتاب:

أعزُّ مكانٍ في الدُّنى سَرَجُ سابح
وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابٌ

ما السروراء تمسُّك المتبّي بالكتاب كجليس له في الحياة؟ ولماذا ذكر الكتاب ولم يذكر غيره؟ ومن أعزُّ جليسا من آية أنزلت من عند الله تعالى؟ فنحن نعلم أن أول ما أوحى به الله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الآية الكريمة "أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَقْرَأْ * وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ". فما الذي يُميز القراءة عن باقي النشاطات الروحية؟ إن الإسلام دعم القراءة وساند مفهومها حتى سُمي بدين (اقرأ). فهل نحن أمة تستحق هذا العنوان؟ هل نستشعر قيمة الكلمات؟ إن فوائد القراءة لا تعد ولا تحصى، ويتبين هذا مع الزمن، فكلما أصبحنا أكثر تطورا التمسنا عطاء الكتب لنا، فالقراءة من أقوى الأسباب لعمارة الأرض والوصول إلى العلوم النافعة المؤدية لذلك. كما أنها تتيح فرصة اكتساب جملة واسعة من المهارات والمعارف التي تطور من شخصية الفرد وتزيد من ثقافته، بالإضافة إلى أن قراءة الكتب هواية ممتعة تضيء سعادة على القراء وتُشعرهم بالرفاهية.

ومن وجهة نظري فإن أثر القراءة وأهميتها يُسقط على الفرد والمجتمع على حد سواء. ويُقال إن التاريخ يُعيد نفسه، وقد خطر في ذهني تساؤل مضمونه: ماذا لو درسنا الماضي وهيانا أنفسنا لما سوف يأتي في المستقبل. إن الكتب هي من أكثر العناصر المساعدة في معرفة التاريخ فهي تُعزِّقنا على أخبار الأمم الماضية، وتساعدنا على الاستفادة من تجاربهم وأحوالهم. كما أنها تُطلعنا على اكتساب المهارات ومعرفة الأساليب النافعة، وهي كذلك سبب لمعرفة ما ينفع الإنسان وما يضره من العلوم والفنون.

وفي الختام دائماً ما تكون زراعة ثقافة جديدة في مجتمع ما عملية صعبة، ولكنني أؤمن أن بذرة حب القراءة والمطالعة مزروعة في مجتمعاتنا اليوم، ولكن يجب أن نسقيها بالوعي والإصرار. والآن.. كيف لك أيها القارئ أن تبدأ التجديد من نفسك، فأنصحك أن تحدد عدداً من الكتب لقراءتها خلال السنة، بمعدل كتابين أو أكثر شهرياً، على أن تكون خطتك مرنة وقابلة للتكيف حسب المتغيرات، وابتعد عن القنوط والأمثلة الحية لتُعطيك القوة والاندفاع اللازم تجاه القراءة.



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

22

إذن، ماذا يعني تلوث البيئة؟

**أولاً: تقسيم الملوثات حسب نشأتها،
وتتضمن:**

1. الملوثات الطبيعية: وهي تلك الملوثات التي تنتج من مكونات البيئة ذاتها دون تدخل الإنسان كالعازات والأتربة التي تقذفها البراكين وأكسيد النيتروجين والتي تتكون في الهواء نتيجة للتفريغ الكهربائي، وحبوب لقاح بعض النباتات الزهرية وما شابه ذلك.
2. الملوثات المستحدثة: وهي تلك التي تتكون نتيجة ما استحدثه الإنسان في البيئة من تقنيات وما ابتكرها من اكتشافات، كتلك الناتجة عن شتى التفجيرات النووية ووسائل النقل وكذلك ما ينتج عن النفايات الصناعية. ولقد وُجد أن الصناعات الحديثة تزيد من معدلات التلوث في الهواء والماء والضوضاء والنفايات الصلبة والسائلة، وهذه النوعية من الملوثات تعكس آثارها الضارة على حياة الإنسان.

**ثانياً: تقسيم الملوثات حسب
طبيعة تأثيرها، وتشمل:**

1. الملوثات الإحيائية: وهي كائنات

الحية على الأرض سواء النبات أو الحيوان أو المياه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى إضعاف كفاءة الموارد وزيادة تكاليف العناية بها وحمايتها من أضرار التلوث البيئي، إذ أن التلوث البيئي يؤثر على العملية التبادلية للموارد بشكلها الجماعي للإنتاج في اتجاهين، الأول: أنه يهدد البيئة الطبيعية بالتدهور. والثاني: انعكاس تدهور الموارد الطبيعية على البيئة التكنولوجية التي يستخدمها الإنسان في التعامل مع البيئة الطبيعية لإنتاج سلع وخدمات تُشبع حاجاته ورغباته".

إذن، التلوث هو نتاج التأثير المباشر أو غير المباشر للأنشطة الإنسانية ليؤدي إلى تغيير الوسط الطبيعي الذي يمكن أن تكون له آثار خطيرة على الكائنات الحية.

أنواع الملوثات

ولقد وُجد أنه يمكن تقسيم الملوثات إلى عدة أنواع، سواء من حيث نشأتها أو طبيعة تأثيرها أو قابليتها للتحلل أو بطرق وأساليب أخرى، وذلك كالتالي:

بعد أن تعرفنا على الاصطلاح العلمي العام لتلوث البيئة أو فساده نجد أنه من الضروري أن نتعرف على مفهوم تلوث البيئة وماهيته والكيفية التي تؤدي عبره إلى اختلال التوازن البيئي، ودور الإنسان في كل ذلك.

تلوث البيئة.. ماذا يعني ؟

لم يتم الاتفاق على تعريف موحد للمصطلح العلمي (تلوث البيئة Pollution)، إلا أن المراجع العلمية والهيئات الدولية المعنية بشؤون البيئة ومشاكلها ناقشت فرضيات كثيرة يمكن أن تكون إحداها أو كلها صالحة لتعريف هذا الاصطلاح، وعلى الرغم من تعدد التعريفات فإن د. منى قاسم صاحبة كتاب (التلوث البيئي والتنمية الاقتصادية) استخلصت تعريفاً شبه متكامل كتعريف للتلوث البيئي، حيث ذكرت إن التلوث البيئي هو "كل ما يؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإضرار بكفاءة العملية الإنتاجية نتيجة للتأثير السلبي والضرر على سلامة الوظائف المختلفة لكل الكائنات

الأنظمة الطبيعية وتؤدي إلى تلوينها بواسطة الإنسان، ومنها على سبيل المثال المخلفات المعدنية، المطاط، الزجاج وكذلك المخلفات الصناعية كالبلاستيك والمساحيق ومواد التنظيف المنزلية وخاصة الكيميائية.

هذه بعض ملامح الملوثات، لذلك فإن على الإنسان أن يتعرف عليها إذا ما رغب في مكافحتها والتصدي لها.

ويبقى السؤال المهم.. كيف تنتقل هذه الملوثات إلى هوائنا الذي نتنفسه، وغذائنا الذي نأكله، ومائنا الذي نشربه؟ ولذلك حديث آخر...

السليكا الحرة وثاني أكسيد السيليكون، واللذين تنعكس آثارهما على الرئتين وتصاب بما هو معروف بمرض السلكين وغبار الأسبستوس الذي يسبب مرض الأسبستية.

3. الملوثات الفيزيائية: مثل الضوضاء والتلوث الحراري والإشعاعات بأنواعها وخاصة المواد المشعة الناتجة من المفاعلات النووية، إذ تشكل المواد المشعة خطراً كبيراً على الإنسان كمّاً ونوعاً، فالأشعة تحطم الخلايا الحية بجسم الإنسان وتسبب سرطان الدم وسرطان الجلد أو سرطان العظام كما تؤثر في الصفات الوراثية.

ثالثاً: الملوثات حسب

قابليتها للتحلل، وتشمل:

1. ملوثات تتحلل عضوياً:

وهي تلك الملوثات التي يمكن للأنظمة الطبيعية تفكيكها وامتصاصها ويندرج تحتها غاز ثاني أكسيد الكربون ومركبات النتريت والحرارة والكثير من المخلفات الصلبة كالخشب والمواد العضوية وما شابه ذلك.

2. ملوثات غير قابلة

للتحلل العضوي: وهي تلك الملوثات التي لا يمكن تفكيكها عضوياً أو إن تفكيكها يستغرق زمناً طويلاً، ومثل تلك الملوثات تظل عالقة في

حية كالفيروسات والبكتيريا والفطريات والطفيليات وحبوب اللقاح، إذ يمكن لهذه الملوثات أن تسبب أضراراً للإنسان والنباتات والحيوانات إذا وُجدت في مكان أو زمان غير مناسبين، فيمكن أن تنتشر أنواعها في الهواء والماء والغذاء وتسبب أمراضاً للكائنات الحية كما يحدث عندما تنتشر حبوب لقاح بعض النباتات في الربيع فتسبب أمراض الحساسية في الجهاز التنفسي للإنسان، وكذلك ما تحدثه بكتيريا السالمونيلا أو غيرها عندما تدخل معدة الإنسان عن طريق تناوله بعض الأغذية الملوثة أو ما تحدثه الديدان الشريطية أو غيرها من مشاكل صحية للإنسان وبقية الكائنات الحية.

2. الملوثات الكيميائية: وتشمل

الغازات المتصاعدة من المصانع والسيارات والمبيدات بأنواعها، وكذلك الجسيمات الدقيقة التي تنتج من مصانع الأسمت والأسبستوس، والكيماويات السائلة التي تلقى في التربة أو الماء مما يتسبب في إحداث أضرار للكائنات الحية جميعها. فمصانع الورق والحديد والصلب والأسمت والأسمدة والألمنيوم وغيرها تسهم في ارتفاع نسبة الأتربة الناتجة من دخان المصانع ومخلفاتها. ومن الأخطار التي تهدد سكان المناطق القريبة من تلك المصانع انتشار نسبة





إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:
﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ﴾ فصلت: 19

السؤال: ما معنى (يُوزَعُونَ)؟
الجواب: (يُوزَعُونَ) أي تَجْمَعُ الملائكة
أولئهم على آخرهم ثم يسوقونهم إلى النار.

المصدر: المختصر/ تفسير الجلالين.

1

قال الله تعالى:
﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً﴾ الكهف: 46

السؤال: ما المراد بقوله (والبقيات
الصالحات)

الجواب: أي: ١. قول سبحانه الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
٢. تشمل جميع الطاعات.

المصدر: تفسير الجلالين / تفسير السعدي

4

قال الله تعالى:
﴿وَنَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ مريم: 86

السؤال: ما معنى (وردًا).
الجواب: أي عطاشًا.

المصدر: المختصر.

3

قال الله تعالى في شأن قوم لوط عليه السلام:
﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ.....﴾ هود: ٧٨

السؤال: ما معنى يُهْرَعُونَ؟
الجواب: أي: يُسْرِعُونَ وَيَهْرَوُونَ..

المصدر: تفسير ابن كثير بتصريف.



البيسيتين، الساية. ١٢ فبراير ٢٠٢١

(تم عرض الصورة في "معرض الحجر العظيم" في ٢٠٢١ ببيت بن مطر التابع لمركز الشيخ إبراهيم)

الثراء، أو كما يسمون البيليونيرات. ويحمي القانون البيليونير من الضرائب بينما تفرض على الفقراء، ويتم استغلال الطبيعة من أجل جني المال وإن دمرت، ويصعب على الفقير الاتصال بالبحر والزرع والطبيعة، وكل ذلك بحجة تحرير الاقتصاد وتكوين الثروة.

الصورة هي كما يقول أهل البلاغة من قبيل الطباقي أو المقابلة بين ضدين. الأول هو محاولة بريئة لطفلة أن تستمتع بالبحر من غير مس بكائناته ولا تدمير لها، يقابلها تدمير للسواحل بطمر البحر وتلويثه بالطين وتدمير بيئة الكائنات البحرية.

يأمرنا ديننا بالتوازن وحماية الأرض والبحر من الفساد، والأخذ من الغني لمساعدة الفقير، وتوظيف المال بدلاً من كزه، والاتصال بالطبيعة والتفكير فيها، بينما تتخفى أفكار مثل الرأسمالية الفاحشة بمصطلحات مثل النيوليبرالية والتطوير. في كل عمل يجب أن يكون الإنسان هو المحور، وعلى أهمية النقود تبقى مجرد وسيلة وليست محور الحياة.

كما تُعرّفها موسوعة ويكيبيديا، فإن النيوليبرالية (أو الليبرالية الجديدة) هي فكر مبني على الليبرالية الاقتصادية والذي يمثل تأييد الرأسمالية المطلقة وعدم تدخل الدولة في الاقتصاد. ولو بحثنا بين المعاني المخفية في هذه المصطلحات لرأينا أن هذا المصطلح هو تلطيف للرأسمالية المتوحشة، والتي تطلق يد أصحاب رأس المال لاستغلال الطبيعة ومواردها، بل والبشر وحياتهم، لخدمة الهدف الأسمى لها وهو خلق المال والمزيد من المال.

في الفكر النيوليبرالي المادة (المال) هو الشيء الملموس وما سواه لا قيمة له. فجميع من درس علوم الإدارة والتمويل والاقتصاد يعرف كيف يتم تقييم كل شيء بمقابل مالي عند التخطيط لمشروع ما أو البدء في عمل ما. وقد وقفنا في شر هذا الفكر منذ التسعينيات، حيث اعتنقه العديد من أصحاب القرار واعتقد به المطورون العقاريون. في العالم النيوليبرالي ليزيد الغني غنى ويزيد الفقير فقراً، ويخرج لنا طبقة من الأغنياء فاحشي



بقلم:
أ.د. علي محمد نور المدني

أهمية تعلم العربية وضرورة التمسك بها تظافر الروايات على هذه الضرورة

3/2

لو حرصنا على عربيتنا، لوجدناها قادرة على احتواء جميع الألفاظ والعبارات الشائعة - في الإنجليزية - سواء أكانت مصطلحات علمية؟ أم كانت مما شاع في الحديث اليومي؟ ولا بد من تفعيل مهمة المجامع اللغوية العربية؛ لتوليد حاجات المجتمع من التعريب، وهذا يحتاج إلى قرارات سياسية حاسمة، ودعم مالي كبير للمجامع وللقائمين عليها.

وقد نجد لدى الجيل الجديد من أبنائنا وبناتنا توليد ألفاظ عربية فصيحة الأصل، لم تكن شائعة قديماً، وكنت قد استغربت معنى (كُوَّعَ) حينما

سمعتها قديماً لأول مرة من أحد أبنائي وأنا أقود السيارة، فإذا المقصود خذ *du Atimč*، فهو مأخوذ من الكوع، وهو كذلك؛ لأنه دوران على هيئة الكوع، فما كان أسعدني حينما أدركت أن هذا الجيل قد يستحدث ألفاظاً عربية فصيحة الأصل.

وأما نحن وعامة العرب فإن مهمتنا سهلة في الإسهام باستخدام العربية، لا أقول عربية امرئ القيس وزهير بن أبي سلمى، وإنما استخدام ما يمسح عنا روح الهزيمة في الكلمات والعبارات الشائعة. ودونك بعض الأمثلة على طريقة (قل ولا تقل) التي كان يتبناها العلامة الدكتور مصطفى جواد - رحمه الله - قديماً في إذاعة بغداد معالجات الأخطاء الشائعة في الفصحى، ثم طبعها في سلسلة كتب بالعنوان نفسه. ونحن مع الأسف هوت لغتنا إلى ألفاظ أجنبية، فبدلاً من تقويم الأخطاء الشائعة في العربية، نتجه إلى معالجة إبدال المفردات التي هوت إلى الألفاظ الأجنبية؛ لإحلال اللفظ العربي محلها. أي أننا هويينا إلى درجة أدنى مما كان يصححه العلامة مصطفى جواد قبل أكثر من نصف قرن (توفي سنة ١٩٦٩م).

وكان مصطفى جواد يعالج التصحيف (أي الخطأ اللغوي) في الألفاظ العربية ويردها إلى الفصحى العربي، واليوم

نجدنا مضطرين إلى معالجة الكلمات والتعبيرات الأجنبية لتحل محلها الألفاظ العربية! أي أننا تخلينا عن عربيتنا وإن كانت مصحفة، وأحللنا مكانها الكلمات الأجنبية. وفيما يأتي بعض الأمثلة الشائعة:

قل: تمام، أو زين، ولا تقل: *Ab k č* - قل: في أمان الله، أو مع السلامة، أو السلام عليكم، ولا تقل: *dby eč* - قل مرحباً، ولا تقل *dhel l o č*، أو *chič* وكذا لإجابة الهاتف قل: نعم أو مرحباً - قل: يا الله، أو يا ربي، ولا تقل: *db hÁŋ ÁGo dĀ* - قل: ما شاء الله، أو قل: عجيب، ولا تقل: *dwo wč* - قل: الشريحة (شريحة الهاتف ونحوه)، ولا تقل: *dbhipč* - قل: نعم، ولا تقل: *dy esč* - قل: فضلاً، أو من فضلك، أو: لو سمحت، ولا تقل: *dbbeaseč* - قل: الحاسوب، ولا تقل: *do nör č* - قل: الحاسب المحمول، أو المحمول، ولا تقل: *dap ĩč* - قل: احفظ (لحفظ المعلومات في الحاسوب)، ولا تقل: (سَيِّفٌ) و قل: حفظتُ المعلومة، ولا تقل: (سَيِّفْتُهَا) - قل: الموقع، ولا تقل: *d o cato rč* - قل: مقعد، ولا تقل: *dbeač* - قل: الهاتف، ولا تقل: *del eho reč* - قل: رسالة، ولا تقل: *dressageč* - قل: سيارة، ولا تقل: *Áho b r č* بل لا تحرف أصلها الإنجليزي

ولا ريب أن تطبيق ذلك كله وغيره يسير، وليس ثقيلاً على اللسان، وإنما يلزمه دُرْبَة واعتياد بالممارسة، وما ذكرته ليس إلا نماذج من الكلم الأجنبية التي غزت لغتنا، وسلّمنا لها القيادة؛ فتحكمت في خطابنا اليومي، ولم نتصد لتعريبها كما فعل أسلافنا. ولم نحصر على العربية ولا على التعريب؛ فإن ما ليس له بديل عربي يمكن تعريبه على نحو ما فعل علماءنا قديماً، وحديثاً. وقد وجدنا في تراثنا أن أبا منصور الجواليقي (المتوفى سنة ٥٤٠هـ) - رحمه الله - جرد كتاباً لطائفة من الألفاظ المعربة، جعله بعنوان: المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، نشرته دار الكتب المصرية، بتحقيق العلامة أحمد شاكر، رحمه الله. وسوف نتحدث عنه في القسم الثالث من هذا المقال، إن شاء الله.

- قل: المَقْبِض (لمقبض الباب)، ولا تقل: **chard eč**. - قل: آلة، ولا تقل مَكِينه **dachireč**. - قل: سِلْك، ولا تقل: **dwir eč**. - قل: شَبَك، ولا تقل: **dreč**. - قل: حارس المرمى، أو الحارس؛ ولا تقل: (كُولَجِي). - وقل: هدف، ولا تقل: **dgo al č**. - قل: خطأ، ولا تقل: (فَاوِل) التي أصلها **dfaluč**. - قل: بِطَاقَة، ولا تقل: (كارت). - قل: مَجَسَّس، ولا تقل: **dsenso r č**، والجمع: مَجَسَّسات، وليس سِينَسَّرات.

أقتصر على تلك الأمثلة التي استشهدت بها من عشواء الذكرة، مما تغفل في مجتمعاتنا اللغوية؛ لئلا يطول المقال. ولو اعتمدنا مثل هذه الألفاظ ونظيراتها، في حديثنا اليومي، لخطونا خطوة إلى الأمام في طريق الرجوع إلى الأصول العربية.



إلى (مُوتَر) - قل: الإطار، ولا تقل: **dfar aneč**. - قل: الكَفَر، لإطار السيارة؛ لأن الكَفَر، فصيح الأصل، من مادة كَفَرَ، أي غَطَّى، ولا تقل: **dy reč**. - قل: دَرَاجَة، ولا تقل: (سِيكَل) - قل: المذيع، أو الإذاعة، ولا تقل: **drado č**. - قل: مِضْحَة، ولا تقل: **dpoč**. - قل: الطريق السريع، ولا تقل: **chighway č**. - قل: خذ مسارك، ولا تقل "سِيْدِك" المأخوذ من **dy o rušideč**. - قل: المُجَمَّدة، ولا تقل: **dfreezer č**. - قل: السخان، ولا تقل: **dheater č**. - قل: خمس نجوم (للنزل)، ولا تقل: **diveštar č**. - قل: درجة أولى، ولا تقل: **dfirst class č**. - قل: شرطي، ولا تقل: **špolicieč**. - أو (بوليس) قل: سكان السيارة، أو السكان، ولا تقل: **dsteering č**. - لأن السكان عربية فصيحة، وهي دفة السفينة التي توجهها - قل: المَغْسَل، ولا تقل: **dsirk č**. - قل: الرشاش (للاستحمام)، ولا تقل: **dshower č**. - قل: رائع، ولا تقل: **dfarastč**. - قل: الوضوح، ولا تقل: **dreso lto rč**. - قل: المكيف، ولا تقل: **dACC č**. - قل: اجتماع، ولا تقل: **dactrg č**. - قل: عالي السرعة، ولا تقل: **šighč**. - قل: بالفعل أو فعلا، ولا تقل: **šal ready č**. - قل: الفصل (الدراسي)، ولا تقل: **dsemester č**. - قل: موقف (للسيارة)، ولا تقل: (بارك)؛ لأن **dkar k č** معناه النباح - قل: المِصْبَاح، ولا تقل **šighč**.

كاف

الإنسانية

جمعية الإصلاح

ادعم
بقائهم

Kaaf.bh